تعمنا بالهجاء لأن نبحك منا كلب فقال وقلت قد تبرأنا إليك منه فإن هجاك فاهجه وخل عنا ودعنا وأنت وصاحبك أعلم فليس منا له عليك ناصر فقال .

(لعمرُك إنّ ِي لابنِ زرْوان إذ عوى ... لَمُحْتَقِرٌ في دعوة الودّ ِ زاهدُ) .

(وما لك أصلٌ يا زياد تعدّ ُه ... وما لك في الأرضِ العريضة والدُ) .

(ألم تَرَ عبد القيس منك تبرّأتْ ... فلاقيتَ ما لم يَلْقَ في الناس واحدُ) .

(وما طاشَ سهمي عنك يوم تبرّأت ... لُكَيزُ بنُ أفصى منك والجند حاشدُ) .

(ولا غابَ قرنُ الشّ َمس حتى تحدّ َثت ... بِنفيِك سُكانُ القُرى والمساجدُ) .

رفع المساجد لأنه جعل الفعل لها كأنه قال وأهل المساجد كما قال ا D (واسأل القرية) وتحدثت المساجد وإنما يريد من يصلي فيها .

(فأصبحْتَ عِلجاً من يُزرْك ومن يَزُرْ ... بناتِك يَعْلَمْ أنّ َهن ولائد) .

(وأصبحْن قُلْفاً يغتزِلْن بأُجرة ... حواليكَ لم تَجْرَحْ بهن الحدائد) .

(نَفَرْنَ من المُوْسى وأقررْنَ بالتي ... يقِرّ عليها المقرِفاتُ الكواسد) .

(بِإصْطَخْرَ لم يَلبَسْنَ من طُول فاقةٍ ... جديداً ولا تُلقَى لهنّ َ الوسائد)